

الدر المنثور

رجال عن بدر فكانوا يتمنون مثل بدر أن يلقيه فيصيبوا من الأجر والخير ما أصاب أهل بدر فلما كان يوم أحد ولى من ولى فعاتبهم ﷺ على ذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الربيع وقتادة قالا : إن أناسا من المؤمنين لم يشهدوا يوم بدر والذي أعطاهم ﷺ من الفضل فكانوا يتمنون أن يروا قتالا فيقاتلوا فسيق إليهم القتال حتى إذا كان بناحية المدينة يوم أحد فأنزل ﷺ ولقد كنتم تمنون الموت .
الآية .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال : بلغني أن رجلا من أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وآله كانوا يقولون : لئن لقينا مع النبي صلى ﷺ عليه وآله لنفعلن ولنفعلن .
فابتلوا بذلك فلا واه ﷺ ما كلهم صدق ﷺ .
فأنزل ﷺ ولقد كنتم تمنون الموت .
الآية .

وأخرج عن السدي قال : كان ناس من الصحابة لم يشهدوا بدرا فلما رأوا فضيلة أهل بدر قالوا : اللهم إنا نسألك أن ترينا يوما كيوم بدر نبليك فيه خيرا .
فرأوا أحدا فقال لهم ولقد كنتم تمنون الموت .
الآية .
واه أعلم .

الآيتان 144 - 145 .

أخرج ابن المنذر عن كليب قال : خطبنا عمر فكان يقرأ على المنبر آل عمران ويقول :
إنها أحذية ثم قال : تفرقنا عن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يوم أحد فصعدت الجبل فسمعت يهوديا يقول : قتل محمد فقلت لا أسمع أحدا يقول : قتل محمد إلا ضربت عنقه فنظرت فإذا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله والناس يتراجعون إليه فنزلت هذه الآية وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل